خامساً : التشكيل البصري : للتشكيل البصري تقنيات متعددة منها : ● الحذف : يندرج تحت السواد والبياض حيث يستخدم الشاعر الحذف ويلجأ الشاعر إلى هذا الفعل السببين : وليس كما هو معتاد في علامات الترقيم إذ تتكون من ثلاث نقاط ـ إذ جاءت بعد جملة (يدعو للصمت . ـ ثم تأتي بعد جملة (أن الحبر قليل) ، وكأن الصمت يعادل الصوت في هذا الصراع ، إذ تتجلى الوقفة مع الذات والإحساس بالنبض ، ويقصد به عدم توازن السطور الشعرية فوق السطح وفيه تخضع مفردات النص الشعري وأبياته لترتيب غير مطرد ، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المشير للصائم . ثم يبدأ في تفسير أحلام الآخرين ، ويستمر في استثمار التقنيات (التشذير) في كلمة (واحد) ، وكأنه يعاني من التردد في تأويل الأحلام مع شعوره بالضياع ، ● الرمز فتمثله وتحل محله ، فالكتابة واستخدام الرموز عمليتان من العلميات الرمزية ، فالرمز « ليس إلا وجها مقنعا من وجوه التعبير بالصورة ، فالرمز وسيلة يستخدمها الشاعر ليبتعد عن مطابقة اللفظ ، والتأويل هو الطريقة الوحيدة للكشف عن علاقة اللفظ بالمعنى ونهايته في بداية الصفحة ، وبه تتحدد مجموعة من الانطباعات التي تؤثر على المتلقي بصفة عامة وتحمل في داخلها دلالات متنوعة ، للشاعرة ثريا العريض ، عندما نلاحظ أن الشاعرة عنونت القصيدة ب « فعل ماض . فهذا العنوان يمثل مفتاح النص ، فالأبيات القادمة ليست إلا ماضيا ولى وذهب ، ونجد أن الكلمات التي كتبت بخط سميك في القصيدة هي أحبتك يوما ، » فكل ما تعلق بالحب استحق أن يكتب بهذه الطريقة والحنين ، وفي الكلمات (أسماء ـ أفعال ـ حروف) ، ويترك أثرا في النصوص ، ● الكلمات المفاتيح أطلق (سانت بيف) فكرة الكلمات المفاتيح) عام ١٨٣٢ م ، إذ يقول : « إن كل كاتب لديه كلمات مفضلة تتكرر كثيرا في أسلوبه أو تفشي عن غير قصد بعض رغباته الخفية أو بعض نقاط الضعف فيه ، والكلمة المفتاح « معناها في علم الأسلوب أي كلمة تتمتع بتأكيد أسلوبي كبير يكفي لتلوين القوة الأسلوبية لوحدة من وحدات النص مهما كان تعريفنا لهذه الوحدة ، والكلمات المفاتيح يمكن أن تدرس بالطريقة الإحصائية ،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي